

التأثيرات المحلية في الأعمال الإبداعية العربية في نيجيريا

إعداد

الدكتور أحمد أبوبكر عبد الله

شعبة اللغة العربية، قسم اللغات، كلية الآداب
الجامعة المفتوحة الوطنية، أبوجا-نيجيريا

LOCAL COLOUR IN NIGERIAN ARABIC CREATIVE WORKS

BY

AHMAD ABUBAKAR ABDULLAHI

NATIONAL OPEN UNIVERSITY OF NIGERIA
e-mail: abuabdullah152011@gmail.com
Mobile no: +2348032853267/+2348056678799

التأثيرات المحلية في الأعمال الإبداعية العربية في نيجيريا

LOCAL COLOUR IN NIGERIAN ARABIC CREATIVE WORKS

ملخص

تشتمل الأعمال الإبداعية على كثير من أساليب الكلام والخصائص التي تميزها عن سائر الفنون الأدبية، ومن هذه الأساليب أو الخصائص "التأثير المحلي" أو "اللون المحلي" كما اصطلح عليه بعض الأدباء النيجيريين ترجمة حرفية من اللغة الإنجليزية (Local Colour)، والمقصود به هو الألفاظ أو التعبيرات ذات المعاني المحلية التي تنجم -عفا أو قصدا- من الإبداعات النثرية التي أنتجها الأدباء غير العرب من مسرحية ورواية وقصة وأقصوصة وغيرها، يستطيع القارئ خلال ذلك أن يتعرف على المجتمع الذي عاش فيه الكاتب والذي أثر في عمله الإبداعي.

وقد وردت هذه الظاهرة في بعض النتاجات الإبداعية العربية التي ألفها أدباء اللغة العربية في نيجيريا، ومحاولة الباحث في هذا المقال عرض بعض هذه الإرهاصات الأدبية وبيان مدلولاتها بالتفصيل، إشارة إلى شيء من أساليب الكتابة لدى هؤلاء الكتاب والذي يميزهم عن غيرهم من الأدباء باللغة العربية. وأما العناوين الجانبية للمقال فإنها تتمحور حول الأعمال الإبداعية مفهومها وأنواعها، وذكر أدباء الإبداعات في نيجيريا وأعمالهم، والتأثيرات المحلية من الإبداعات النيجيرية نصوصها ومدلولها، قبل نتائج البحث والخاتمة.

وأهم نتائج البحث أن الأعمال الإبداعية المكتوبة بالعربية في نيجيريا توحى عن ثقافة مجتمع كُتابها؛ إذ كانت أفكار الأعمال تملي على القارئ هوية المجتمع وعرفهم السائد، إلا أنها مع ذلك ينبغي شكل الألفاظ المحلية الواردة في هذه الأعمال وتوضيح أفكارها المحلية في حاشية الكتاب، تمييزها من الألفاظ العربية الفصحى ولكي يستطيع القراء غيرهم فهم مدلولاتها بكل يسر.

الأعمال الإبداعية مفهومها وأنواعها

يطلق الأعمال الإبداعية على الأدبيات الإنشائية التي يقوم الكاتب خلالها بمعالجة ظاهرة من الظواهر الحياة حسبما بدا له، وتكون خيالية وواقعية مستمدة من تاريخ أو حادثة أو تجربة من تجارب الحياة واصطبغت بالصبغة الأدبية. وأنواع الأعمال الإبداعية كثيرة؛ منها الرواية والحكاية والأسطورة والمسرحية والقصة والأقصوصة والسيرة الذاتية ولكل من هذه الأعمال مميزاتا الفنية، وهاك فيما يلي الأعمال الإبداعية المشهورة مع مفهومها على التوالي:

الحكاية:

هي أصل القصة¹، وتعرف بوقائع حقيقة أو خيالية لا يلتزم فيها الحاكي قواعد الفن الدقيقة، فالحكايات خرافية حول الحيوانات أو الإنسان، ولا تحدد معظمها زماناً أو مكاناً لحدوث ما تصفه غير أنها تبدأ وتنتهي بطريقة معيّنة، على سبيل المثال، يبدأ الكثير من الحكايات بعبارة "في يوم من الأيام" وتنتهي بعبارة "وكلهم عاشوا بعد ذلك في سعادة أبدية"².

الرواية:

عرّف الأدباء فن الرواية أنها سرد نثري طويل، تصف شخصيات خيالية وأحداث على شكل قصة متسلسلة، أو هي حكاية تعتمد على السرد بما فيه من وصف وحوار وصراع بين الشخصيات وما ينطوي عليه ذلك من تأزم وجدل وتغذية الأحداث³. ومن الروايات العربية "سلامة القس"، و"وا إسلاماه" لعلي أحمد باكثير، و"عود على بدء" و"ثلاثة رجال وامرأة" لعبد القادر إبراهيم المازني.

الأسطورة:

هي الأفاصيص التي يروونها على ألسنة الحيوانات⁴، أو هي حكاية تقليدية تروي أحداثًا خارقة للعادة، أو تتحدث عن أعمال الآلهة والأبطال⁵. فالأسطورة نوع من التراث الشعبي. وتختلف الأساطير عن معظم أنواع القصص الشعبية في أنها، أي الأساطير، لا تحدث في حياة الناس الذين ينشئونها.

المسرحية:

المسرحية أو دراما، وهي قصة معدة للتمثيل على المسرح، أو هي رواية نثرية أو شعرية أو نثرية وشعرية معا على المسرح، أو هي قصة تُمثل، تعتبر المسرحية عند بعض نوعا من الرواية (القصة الطويلة) غير أنها رواية تمثيلية تتوقع أن تمثل على المسرح ويشاهدها الناس⁶.

ومن المسرحيات العربية "عودة الروح"، وأهل الكهف" لتوفيق الحكيم، و"التاجر وصاحب المطعم"⁷ و"الطبقة العليا"⁸ لذكريا إدريس -أبو حسين النيجيري، و"أستاذ رغم أنفه"⁹ لمسعود عبد الغني أدبَيَاوُ الإبادني النيجيري، و"الذخيرة"¹⁰ لعبد الغني أدبَيَاوُ أَلِي الإلوري النيجيري.

القصة:

كلمة تطلق على عمل أدبي يصور حادثة من حوادث الحياة أو عدة حوادث مترابطة، بتعمق القاص في تفصيلها والنظر إليها من جوانب متعددة ليكسيها قيمة إنسانية خاصة مع الارتباط بزمانها ومكانها وتسلسل الفكرة فيها وعرض ما يتخللها من صراع مادي أو نفسي وما يكتنفها من مصاعب وعقبات على أن يكون ذلك بطريقة مشوقة تنتهي إلى غاية معينة. وقد عرّف الأدباء القصة بأنها: حكاية مصطنعة مكتوبة نثرا تستهدف إثارة الاهتمام سواء أكان ذلك بتطور حوادثها أو بتصويرها للعادات والأخلاق أو بغرابة أحداثها¹¹.

الأقصوصة:

هي عمل قصصي لا يتجاوز بضع صفحات، تتضمن عادة حدثًا واحدًا وشخصيات قليلة ويمكن قراءة أغلبها في جلسة واحدة، وتعد القصّة القصيرة واحدة من أقدم الأشكال الأدبية¹².

وَتُعد قصص "ألف ليلة وليلة" على شكل القصة القصيرة، و"قصص خط الاستواء"¹³ لذكريا إدريس-أبو حسين.

السيرة الذاتية:

تسمى أيضا السيرة الشخصية، وهي النصوص التي يستذكر فيها الأديب الأحداث والوقائع في حياته الماضية، وتأثراته من هذه الحوادث وملاحظاته عنها، وهي في الاصطلاحات الأدبية قصة حياة شخص أو جماعة ضئيلة العدد وثيقة الارتباط مثل العائلة على استمرار الأحداث الماضية لجماعة معينة أو بلد أو فترة أو شخص. ويعرض فيها أصحابها حياتهم الشخصية. ويقابلها في الآداب الأوروبية اللون المعروف بالأتوبيوغرافيا: Autobiography¹⁴.

ومن إبداعات هذا الخصوص "الأيام" لطفه حسين، و"أنا" لمحمود العقاد، و"حياتي" لأحمد أمين، و"سبعون" لمخائيل نعيمة، و"قصة حياة" لعبد القادر المازني.

أدباء الإبداعات في نيجيريا وأعمالهم

للأدباء النيجيريين باللغة العربية مساهمات بالغة في المؤلفات الإبداعية بأنواعها المختلفة، وقد عرفوها إبان دراساتهم الجامعية داخل البلاد وخارجها وأبلوا فيها بلاء حسنا، ومن الأعمال الإبداعية النيجيرية التي زود بها المكتبات العربية؛ المسرحية والرواية والقصة والأقصوصة والسيرة الذاتية.

وبالنسبة للمسرحية يعدّ ذكريا إدريس-أبو حسين فارس الميدان، بإصداره مسرحية تربوية سماها "العميد المبجل"، وتعد أولى مسرحية عربية طبعت في البلاد على الإطلاق، وله كذلك "الطبقة العليا" مسرحية سياسية وغيرها، وهناك "أستاذ رغم أنفه" لمسعود عبد الغني أدَيْبَايُو الإبادني النيجيري، و"الذخيرة" لعبد الغني أدَيْبَايُو أَلِي الإلوري، و"الحصاد" لعبد الفتاح عبد الرحيم أُولْتَرُو الإلوري، و"سعي مشكور" لأحمد أبوبكر عبد الله إِدَائِين الإلوري وغيرها كثيرة.

وفي الرواية صدر كتاب "لماذا يكرهوننا" لثالث مَيُّ أَنْغُوا دُرُونُ إِيَا الكنوي، و"الولد الهارب" لعبد البارئ أديتنجي الإبادني، و"أهل التكرور" و"راعي الغنم" لأدم يحيى الفلاني الإلوري، و"مأساة

الحب" لحامد محمود الهجري، و"عبث الطفولة" لعلي عبد القادر العسلي، و"أهل القرى" لأحمد أبوبكر عبد الله الإلوري وغير ذلك.

وفي القصة والأقصوصة صدر كتاب "القصص الشعبية عن السلحفاة عند اليورباويين - سكان غرب إفريقيا" لإسحاق أوغنبيه فهي عبارة عن القصص، و"قصص خط الاستواء" لذكريا حسين، وهي الأقاصيص المختلفة من بنات أفكاره وغيرها.

وفي السيرة الذاتية يوجد كتاب "على الطريق" لأدم يحيى عبد الرحمن الفلان، و"السنة" لمرتضى عبد السلام الحقيقي، و"خادم الوطن" لحامد محمود إبراهيم الهجري، و"عبرات الأمل" لعبد العزيز محمد سلمان الياقوتي.

وفي الأسطورة يوجد كتاب "الأساطير اليورباوية" لأحمد أبوبكر عبد الله إِدَائِنُ الإلوري، وهي تشتمل على عدد من أساطير قبيلة يوربا التي رويت على لسان الحيوان والناس.

التأثرات المحلية في الإبداعات النيجيرية نصوصها ومدلولها

وبما أن المجتمع النيجيري يتألف من القبائل المختلفة، ولكل قبيلة ثقافتها الخاصة بها والتي منها تستمد أفكار الكاتب الذي ينتمي إليها، لذا ترى كل كاتب يشهد في كتاباته بأمثال قبيلته كما يثبت آرائه بحكمها. يقول أحد رواد الأعمال الإبداعية في نيجيريا البروفيسور زكريا حسين في ثنايا كتابه المسرحي الموسوم بـ"العميد المبجل": "والله خير معين للحطّاب الذي لا يملك فأسا، والصيد الذي لا يملك بندقية، والله الذي يعين البقرة التي لا ذيل لها في ذب الذباب"، فالمثلان الأولان من الأمثال الأفيمائية التي كان الكاتب من قبيلة أهلها؛ والثالث الأخير من الأمثال اليوربوية¹⁵ الذي عاش الكاتب بين أصحابها لمدة طويلة.

يمكننا بعد ذلك دراسة بعض المؤثرات المحلية الملاحظة في الأعمال الإبداعية النيجيرية تحت النقطتين هما المفردات والتعبيرات.

أولا: المفردات

ندرس هنا ما وردت في الأعمال الإبداعية للأدباء النيجيريين بالنسبة للمفردات أو الكلمات، وهي على اختلافها ينبئ بالقبيلة التي تنتمي إليها أصحابها والثقافة التي يؤمنون بها، وإليك فيما يلي نماذج من ذلك بالتفصيل:

أ- بابا

وردت كلمة "بابا" بكثير في تضاعيف كتاب رواية "الولد الهارب" لعبد البارئ أديتنجي الإبادني، يقول الراوي مرة: "بابا ألبى لم أجد ابنك"¹⁶، ويقول مرة أخرى: "لم يصبر بابا صلاح الدين على هذا الأمر حتى تفجرت عيناه بالبكاء الشديد"¹⁷، ويقول في مكان آخر: "أتى "توني" بابا صلاح وطلب منه البيان"¹⁸، وفيه ورد ما يلي أيضا: "ولقد أوصى إمام المسلمين في الحارة يقال له عبد العزيز والد ألبى بابا صلاح وزوجته أن يعودا إلى البيت..."¹⁹.

هذا، يعتبر استعمال "بابا" في الأماكن المختلفة في هذا العمل لونا من التأثيرات المحلية، وقد تأثر الراوي بأسلوب القبيلة اليورباوية التي كان من أبناء جلدتها عند النداء بالإضافة أي "بابا ألبى" و"بابا صلاح الدين" بدلا من "أبو ألبى" و"أبو صلاح الدين"، لأن كلمة "بابا" يورباوية وهي تعني في اللغة العربية "الوالد" أو "الأب".

كلمة

ب- غوغو

"غوغو" بمعنى زوج العمّ في اللغة الفلانية، وردت في رواية "على الطريق" لصاحبها آدم يحيى عبد الرحمن الفلاني، حيث قوله: "ما رأيك في هذا الأمر يا "غوغو"²⁰، ويعد ذلك من المؤثرات المحلية التي تسربت في الأعمال الإبداعية للأدباء النيجيريين باللغة العربية، وقد أختارها الراوي بدلا من العربية للدلالة على زوجة عمّه، وفي ذلك إحياء إلى أن الراوي من الأسرة الفلانية.

ج- الشريبين

وردت هذه الكلمة في رواية "السنة" لمرتضى عبد السلام الحقيقي حيثما يلي: "...وقد تميّز كل منهما بحدة الذكاء وميزة الفهم والحفظ حتى لُقّبَا بالشريبين بين الزملاء"²¹، وقد بيّن الراوي في هامش الصفحة أن هذه الكلمة "الشريبين" مبالغة في الشرب وهي يوربوية استعمالا في الأصل،

دخيلة عند الطلاب في الجامعة يطلقونها على ذوي النجم اللامع في الفهم والحفظ، وأنهم يشربون المذكرات أي يحفظونها كما يشرب الماء بالسهولة²².

وتعد هذه الكلمة أيضا من المؤثرات المحلّة في الأعمال العربية الإبداعية في نيجيريا، رغم أن كاتبها بيّن مدلول الكلمة وصبغها بالصبغة العربية الفصحى.

د- "أودًا" و"يا لئيفي"

وردت هاتان الكلمتان في صفحة 79 من كتاب "عبرات الأمل قصة عربية فنية"، لمؤلفه عبد العزيز محمد سلمان الياقوتي، وقد همّش المؤلف للأولى أنها كلمة يورباوية يُعنى بها استحسان الشيء أو الموافقة على أمر، وعلى الثانية بأنها لغة هوساوية تتخلل يورباوية أهل إلورن القديمة، ويقصد بها "لا بأس".

ثانيا: التعبيرات

نلاحظ أيضا بعض التعبيرات المحلية إلى جانب التأثيرات اللفظية في الإبداعيات العربية المؤلفة على أيدي الأدباء في نيجيريا، ومما وردت في أعمالهم من هذه الناحية ما تلي دراستها:
أ- إن الله معنا ويعرف رقم بيت كل واحد منا ومنكم²³.

ورد هذا التعبير في كتاب "العميد المبجل" لكاتبها زكريا حسين، على لسان حسن حين أمرته حفصة بالجلوس عندما يدخل عليهم قارئ نشرة الأنباء في الفصل، وهذا التعبير يستخدمه تهكما لمن أتى بأمر أو حركة غريبة.

ب- نقود المشي وأجور النعال

وردت هذه العبارة في رواية "أهل التكرور" لأدم يحيى الفلاني بينما يلي: "خذوا مني هذه الهدية الطفيفة، وهي نقود المشي وأجور النعال"²⁴، فعبارة "نقود المشي وأجور النعال" ناشئة من فكرة يورباوية بتعبيرها المحلية، يُعبّر بها عند تقديم هدية نقدية لمن جاء زائرا حين مغادرته.

ج- لا رأس له ولا ذنب

يوجد هذا التعبير في رواية "راعي الغنم" لأدم يحيى الفلاني حسبما يلي: "بعد هذا النقاش الذي لا رأس له ولا ذنب"²⁵، وتعتبر هذه العبارة يورباوية تعبيراً ومعنى، يعلّق بها على القول المسهب الذي لا طائل وراءه.

د- شبعوا من الضحك

ورد هذا التعبير أيضاً في رواية "راعي الغنم" لأدم يحيى الفلاني حيثما يلي: "وقالوا في صوت واحد بعدما شبعوا من الضحك"²⁶، وكلمة "شبعوا من الضحك" تعبير يورباوي، بمعنى "استغرقوا في الضحك أو بالغوا فيه".

هـ- وإن لم تكبر في السن عرفنا من كُنّا أندادا له

هذه العبارة: "وإن لم تكبر في السن عرفنا من كُنّا أندادا له"²⁷، توجد في رواية "بكري بلوغن" لكاتبها حمزة موبولاجي سراقا، وهي في صبغة يورباوية فكرة ومعنى، يستخدمها المتكلم في حالة الغضب للدلالة على أنه أكبر من المخاطب أو المخاطبين سناً وفضلاً.

و- فإن المريض يشكر معالجه بالريح من دبره

ورد التعبير "فإن المريض يشكر معالجه بالريح من دبره"²⁸ أيضاً في رواية "بكري بلوغن" لحمزة موبولاجي سراقا، وهي عبارة عن عتاب وتوبيخ لمن أنكر معروفاً من صانعه وكفاه بجزء سنمار.

ورد

ز- ومظهركم البهي مثل حبة إسن

هذا القول في كتاب مسرحية سياسية بعنوان "سعي مشكور" لأحمد أبوبكر عبد الله، وهمّش له بأن "حبة إسن" حبة سوداء أنيقة، تحمل فوقها ثمرة صفراء وسيمة تؤكل نيئاً ومطبوخاً، تنبت شجرتها بأرض يوربا²⁹. هذا التعبير يورباوي، يوصف به من كان لونه أسوداً مليحاً، ويعقد بينه وبين هذه الحبة تشبيهه، ووجه الشبه هو ما سبق ذكره.

ح- بنت الحكومة

توجد هذه العبارة في صفحة 16 من عمل إبداعي تحت عنوان: "رحلة البحث عن الإنسان" لكاتبه كمال الدين بالوغن، وهو تعبير يوربوي قحّ، يطلق على لقيط لم يعرف له الوالد والوالدة، يستولى كفالته أب أو أم من غير دمه.

ط- الرجل الطولي

ورد هذا التعبير في صفحة 8 من مسرحية "السيد المحاضر" لصاحبها مرتضى عبد السلام الحقيقي، ويشار به في اللغة اليوربوية إلى من كان ذا شأن في دائرة حكومية أو اجتماعية.

نتائج البحث:

نستطيع بعد ذلك استنتاج من هذه الدراسة ما يلي:

- أن معظم الإبداعات العربية في نيجيريا كانت مستمدة من أفكار المجتمع الذي قيل فيها وتنبئ عن ثقافة أصحابها وليس إلا.
- أن جلّ المسميات والتعبيرات المستخدمة في ثنايا الأعمال الإبداعية النيجيرية كانت محلية؛ ولا يمكن فهم مدلولاتها إلا لمن كان من بني جلدة أصحابها دما وعرقا؛ أو لمن عاش بين الأوساط التي صدرت فيها هذه الأعمال وعرف أساليب أهلها التعبيرية.
- أن الأعمال التي اختر الباحث منها عينات هذه المقالة تشير إلى أن كلا من أصحابها يعتز بقبيلته ويبرز هويته في عمله.

خاتمة

قامت هذه المقالة بدراسة المؤثرات المحلية الواردة في بعض الأعمال الإبداعية التي ألفها أدباء بلاد نيجيريا، من حيث الألفاظ والتعبيرات مع شرح المقصود منها على حدة، ويمكن للقارئ أن يدرك خلال ذلك أن جلّ هذه الأعمال رهن للمجتمع الذي قيلت فيه، ذلك أن كثيرا من المفردات والتعبيرات المحلية المستخدمة في الأعمال وضعت بأفكارها ومعانيها المحلية، وينبغي أن يكون استعمال الأفكار المحلية في الأعمال عن طريق الذي يفهم مدلولاتها القارئ من غير جنسهم أو

دمهم، وحبذا ما فعل صاحب كتاب "السنة" بكلمة "الشرييين" التي قال إنها من أصل يورباوي، وصاغها بالعربية الفصحى وبيّن مدلولها في الهامش.

هوامش

- 1- العماري، علي محمد حسن. التاريخ الأدبي للعصرين العثماني والحديث، جمهورية مصر العربية، الإدارة العامة للمعاهد الأزهرية 1988م، ص 126.
- 2- أحمد أبوبكر عبد الله. المدخل في الرواية العربية، إلورن، المعهد العبدلي للثقافات العربية الإسلامية، نيجيريا 2014م، ص 21.
- 3- المرجع نفسه، ص 3.
- 4- آدم عبد لله الإلوري. موجز تاريخ نيجيريا، بيروت، دار مكتبة الحياة 1965م، ص 30م.
- 5- الدكتور أحمد أبوبكر عبد الله. الأساطير اليورباوية، إلورن، المعهد العبدلي للثقافات العربية الإسلامية 2017م، ص 19.
- 6- أحمد أبوبكر عبد لله إذأين، "دراسات في فن المسرحية العربية"، مذكرة طلبية السنة الثالثة الجامعية بجامعة أدو أيكت، نيجيريا، بكلية التربية لولاية كوارا، إلورن 2010م، ص 1.
- 7- صدر هذا الكتاب عام 2005م من مطبعة دار النور للثقافة العربية والإسلامية، أوتشي، نيجيريا.
- 8- صدر عام 2002م من مطبعة دار النور للثقافة العربية والإسلامية، أوتشي، نيجيريا.
- 9- طبع عام 2009م في مطبعة دار النور للثقافة العربية والإسلامية، أوتشي، نيجيريا.
- 10- طبعت في إلورن في مطبعة كيودمولا عام 2013م.
- 11- أحمد أبوبكر عبد الله، المدخل في الرواية العربية، المرجع السابق، ص 23-24.
- 12- المرجع نفسه، ص 25.
- 13- طبع عام 1999م بمطبعة دار النور أوتشي، نيجيريا.
- 14- أحمد أبوبكر عبد الله، المرجع نفسه، ص 31.

- 15- يراجع الدكتور صالح محمد جمعة أَلَشُو في "سادن اللغة العربية وآدابها في نيجيريا مقالات أكاديمية محكمة في تكريم الأستاذ الدكتور زكريا إدريس -أبو حسين"، صدر عام 2020، ص9.
- 16- عبد البارئ أَدَيْتُنْجِي، الولد الهارب، إبادن، نيجيريا، مطبعة دار المنارة للطباعة والنشر 2004م، ص13.
- 17- المرجع نفسه، ص27.
- 18- المرجع نفسه والصفحة نفسها.
- 19- المرجع نفسه، ص37.
- 20- آدم يحيى عبد الرحمن الفلاني. على الطريق، كنو، مطبعة فيت، نيجيريا 2008م، ص75.
- 21- مرتضى بن عبد السلام الحقيقي. السنة، إورن، ولاية كوارا، مطبعة كَيُودَمَوْلَا 1427هـ/2006م، ص37.
- 22- المرجع نفسه والصفحة نفسها.
- 23- زكريا إدريس حسين. العميد المبجل، أوتشي، دار النور، نيجيريا، 1414هـ/1994م، ص7.
- 24- آدم يحيى عبد الرحمن الفلاني. أهل التكرور، كنو، مطبعة فيت 1430هـ/2009م، ص47.
- 25- آدم بن يحيى بن عبد الرحمن الفلاني. راعي الغنم، إورن، مطبعة كَيُودَمَوْلَا، 2009م، ص19.
- 26- المرجع نفسه، ص36.
- 27- حمزة موبولاجي سراقا. بكري بلوغن، أُوْكِي أَدُو إبادن، مطبعة أمسولفبرنتس 2012م/1433هـ، ص46.
- 28- المرجع نفسه، ص101.
- 29- أحمد أبوبكر عبد الله. سعي مشكور 1-2 مسرحية سياسية، إورن، المعهد العبدلي للثقافات العربية الإسلامية 2016م، ص16.

